



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٩٩

التاريخ: الأحد ٢٣/٦/٢٠١٣

الفبر الرئيسي



"الحركة العالمية للدفاع عن
الأطفال" تتهم "إسرائيل" بإساءة
معاملة الأطفال الفلسطينيين

... ص ٤

أبرز العناوين



عزام الأحمد: الحمد لله تراجع عن استقالته
حماس ترحب بتقرير أممي يؤكد جرائم "إسرائيل" وتدعو لخطوات عملية من أجل محاكمة قاداته
شاؤول موفاز يحذر من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة
المستوطنون يشكلون نصف عدد السكان بالضفة الغربية
وفد أمريكي يزور سرا المنطقة "إي ١" بين القدس ومعاليه ادوميم قبل زيارة كيري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. استقالة الحمد لله: اجتماع نهائي وحاسم ظهر اليوم.. وكل الاحتمالات مفتوحة
٣. عزام الأحمد: الحمد لله تراجع عن استقالته
٤. عباس يستقبل البطيريك فؤاد طوال
٥. غزة: المجلس التشريعي يستقبل وفداً بريطانياً طبيياً

المقاومة:

٦. حماس ترحب بتقرير أممي يؤكد جرائم "إسرائيل" وتدعو لخطوات عملية من أجل محاكمة قادته
٧. عزام الأحمد: جلسة جديدة للمصالحة في القاهرة نهاية الشهر الحالي
٨. حماس و"الجبهة الديمقراطية" تدعوان لاجتماع الفصائل لحل معوقات المصالحة
٩. الجهاد الإسلامي تستنكر إطلاق النار على أحد قياداتها في قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:

١٠. شاولوف موفاز يحذر من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة
١١. رئيس استيطاني يتحفظ على زيارة وفد عسكري أمريكي لمعاينة تأثيرات منطقة (E 1)
١٢. المستوطنون يشكلون نصف عدد السكان بالضفة الغربية
١٣. "إسرائيل" تأسع أعلى دولة في العالم في أسعار المساكن
١٤. "إسرائيل" تحظر على المعلمين من فلسطينيين ٤٨ استخدام اللغة العربية في مراسلاتهم

الأرض، الشعب:

١٥. الشيخ راند صلاح: الاحتلال يحاول تنفيذ أكثر من مخطط تهويدي بحق المسجد الأقصى والقدس
١٦. يافا: تظاهرة احتجاجاً على عرض أرض السوق للبيع في مزاد علني
١٧. إسرائيل ترفض التجاوب مع طلب الأسير العيساوي بإجراء فحوصات طبية
١٨. فروانة: ١٠٣ أسرى منذ ما قبل "أوسلو" في سجون الاحتلال
١٩. نابلس: مستوطنون يهاجمون بلدة "بورين"
٢٠. مقدسي يهدم منزله بيده بضغط من الاحتلال
٢١. الاحتلال يقمع مسيرة للفلسطينيين متوجهة إلى القدس
٢٢. القدس: الاحتلال يمنع إقامة مهرجان أسبوع الطفل الفلسطيني لمسرح الدمى والعرائس الـ١٩
٢٣. تقرير: ابتزاز أمريكي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية
٢٤. في يوم اللاجئ الفلسطيني.. محمود حنفي: في عيون فلسطينيي لبنان وسورية دموع لا تتوقف
٢٥. الحملة الأمنية المصرية تشل قطاع الإنشاءات في غزة
٢٦. شركة الكهرباء الإسرائيلية تدعو لقطع التيار عن مدن الضفة
٢٧. نقابة الصحفيين برام الله تقرر عقد اجتماعها العام في غزة

ثقافة:

٢٨. عباس يمنح محمد عساف لقب سفير النوايا الحسنة بعد فوزه بـ"اراب ايدول"
٢٩. الشاعر الفلسطيني غسان زقطان يفوز بجائزة "غريفين" العالمية
٣٠. "أسرى بلا حراب" كتاب جديد لمؤسسة الدراسات الفلسطينية عن جرائم الكيان بحق الأسرى
٣١. مملكة داوود وسليمان العبرية.. أوهاام لا نهاية لها

الأردن:

٣٢. إربد: مؤتمر "القدس والاعتداءات الإسرائيلية" يطالب بقطع العلاقات مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

٣٣. ٥٥ شاحنة من مواد البناء بتمويل قطري تصل إلى قطاع غزة
٣٤. الجيش المصري ينفي نشر قوات أمريكية في سيناء
٣٥. "الأعمال الخيرية الإماراتية" تطلق حملة رمضان في فلسطين
٣٦. محكمة مصرية تفصل اليوم في اتهامات لجماعة الإخوان بالتخابر مع حركة حماس

دولي:

٣٧. "عكاظ": كيري ولجنة المتابعة العربية يبحثان مصير عملية السلام
٣٨. الأمم المتحدة تحذر من انعدام الأمن الغذائي في فلسطين
٣٩. وفد أمريكي يزور سرا المنطقة "إي ١" بين القدس ومعالیه ادوميم قبل زيارة كيري
٤٠. وصول ثلاثة وفود دولية لغزة عبر معبر رفح
٤١. أجنب يعتصمون أمام عدة معتقلات تضامنا مع الأسرى
٤٢. مطالبات بتحرك دولي لإنقاذ حياة النواب الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية

حوارات ومقالات:

٤٣. استقالة رئيس الوزراء والبنك الدولي.. د. عبد الستار قاسم
٤٤. العالم ضد "إسرائيل".. جهاد الخازن
٤٥. توضيحات لا بد منها بخصوص علاقة حماس بالربيع العربي.. ياسين عز الدين
٤٦. مهمة "كيري" شبه المستحيلة!.. جيمس زغبى

صورة:

١. "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال" تتهم "إسرائيل" بإساءة معاملة الأطفال الفلسطينيين

رام الله - محمد يونس: اتهمت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» إسرائيل بـ «إساءة معاملة الأطفال الفلسطينيين المعتقلين بصورة منهجية منظمة وواسعة النطاق»، داعية الدولة العبرية إلى الالتزام باتفاقية حقوق الطفل الدولية التي صادقت عليها في العام ١٩٩١.

وجاء إعلان الحركة هذا بعد أيام من تقرير لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة اتهمت فيه إسرائيل أيضاً بـ «مواصلة ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الأطفال الفلسطينيين».

وطالبت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» إسرائيل بـ «التوقف عن محاكمة الأطفال أمام المحاكم العسكرية»، التي قالت بأنها «تفتقر إلى الحد الأدنى من معايير المحاكمة العادلة والمعايير الدولية لقضاء الأحداث». وطالبتها أيضاً بالوقف الفوري لسياسة الحبس الانفرادي للأطفال. وقالت الحركة في تقرير واسع أصدرته أمس، إن «على دولة الاحتلال اتخاذ تدابير فاعلة لضمان فتح تحقيق مستقل ونزيه في كافة حالات القتل والتعذيب وسوء معاملة الأطفال الفلسطينيين، ومساءلة مرتكبي هذه الانتهاكات ومحاسبتهم».

الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٣

٢. استقالة الحمد لله: اجتماع نهائي وحاسم ظهر اليوم.. وكل الاحتمالات مفتوحة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: كشفت مصادر مطلعة لـ"الأيام" أن اجتماعاً نهائياً وحاسم سيعقد ظهر اليوم بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء المستقيل د.رامي الحمد الله يتحدد على أساسه مستقبل رئاسة الحمد الله للحكومة.

وقد عقد اجتماع قصير مساء أمس بين الرئيس والحمد الله تقرر على أساسه عقد اجتماع اليوم، في وقت تصاعدت فيه الانتقادات السياسية الفلسطينية لتوقيت الاستقالة في ظل الضغوط التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية للعودة إلى المفاوضات دون الاستجابة للمطالب الفلسطينية.

وقد انتهى الاجتماع دون أي نتائج جديدة.

وقالت المصادر المطلعة "كل الاحتمالات مفتوحة".

وكان الحمد الله قدم استقالته على خلفية ما قال انه تعد على صلاحياته كرئيس للوزراء، ولكن المصادر أشارت إلى أن توقيت الاستقالة وطريقتها صعبت من الأمور بدلا من حلها بعيداً عن وسائل الإعلام.

وفي حال قبول الاستقالة فان القانون يجيز إبقاء الحكومة الحالية كحكومة تسيير أعمال لمدة ٥ أسابيع قبل تكليف شخصية أخرى بتشكيل الحكومة دون أن يكون من الواضح إذا ما كانت مثل هكذا خطوة ستسرع في تشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس محمود عباس.

في غضون ذلك فقد قللت الولايات المتحدة الأميركية من شأن هذه الاستقالة.

وفي هذا الصدد قال مساعد المتحدث باسم الخارجية الأميركية باتريك فنتريل "لدينا التزام طويل بدعم بناء المؤسسات الفلسطينية، وأياً كان ما يجري فان من المهم أن يتواصل التزام حكومة السلطة الفلسطينية بجهد بناء المؤسسات". وأضاف "عندما نتحدث عن العملية السلمية فان الرئيس محمود عباس هو المسؤول، وبالتالي فإنها (الاستقالة) لن تؤثر على نقاشات وزير الخارجية".

الأيام، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣. عزام الأحمد: الحمد لله تراجع عن استقالته

السبيل - حمزة حيمور: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن استقالة رئيس الحكومة الفلسطينية في رام الله رامي الحمد الله انتهت وتم الاتفاق على جميع النقاط الخلافية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس و"الحمد الله"، واصفا ما حدث بالأزمة الانفجالية. وعن دوافع الاستقالة، قال رئيس كتلة فتح البرلمانية ليس دقيقاً ما أشيع عن خلاف في الصلاحيات بين الحمد الله والرئيس محمود عباس، مضيفاً أن من حق الرئيس أن يعين من يشاء في أي منصب، في إشارة إلى تعيين رئيس السلطة نائبين للحمد الله ما عزا بمراقبين وصفها بمحاولة تهميش لدور الحكومة.

وفي سياق المصالحة، دافع الأحمد عن حكومة الحمد الله، واعتبرها قانونية وشرعية، مضيفاً حركة حماس على علم مسبق بتكليفها، والإخوان في حماس هم الذين اقترحوا منتصف آب/ أغسطس المقبل من أجل تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

السبيل، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٣

٤. عباس يستقبل البطيريك فؤاد طوال

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، امس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، البطيريك فؤاد طوال بطيريك اللاتين في القدس، يرافقه البطيريك السابق ميشيل صباح.

وجرى خلال اللقاء، بحث أوضاع المؤمنين في مدينة القدس المحتلة، ومعاناتهم جراء ممارسات الاحتلال ومنعهم من أداء طقوسهم الدينية بكل حرية. كذلك تم بحث، العلاقات الثنائية بين فلسطين والبطيركية، وسبل زيادة آفاق التعاون بين الجانبين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٣

٥. غزة: المجلس التشريعي يستقبل وفداً بريطانياً طبياً

استقبل المجلس التشريعي الفلسطيني، اليوم السبت، وفداً بريطانياً متخصصاً في زراعة الأعضاء البشرية وذلك في مقره بغزة بحضور وزير الصحة د. مفيد المخلاتي.

وكان في استقبال الوفد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر وعدد من نواب المجلس وأعضاء لجنة التربية ورئيس ملف الصحة بالمجلس التشريعي النائب خميس النجار.

من جهته ثمن د. بحر عالياً زيارة الوفد الطبي لغزة المحاصرة منذ سبع سنوات، مباركا ومقدراً الجهود التي تبذلها وزارة الصحة في استضافة النخب والكفاءات الطبية والوفود المتخصصة بغرض الارتقاء بالمستوى الصحي في قطاع غزة. وأضاف بحر: "إن هذه الوفود من شأنها أن تعمل على تحسين الوضع الصحي والحفاظ على حياة المواطنين".

كما رحب النائب د. النجار بالوفد الطبي الذي يعمل في قطاع غزة من خلال زيارة خصصها لمساعدة الفلسطينيين في المجال الصحي، وعبر عن شكره للوفد الطبي الذي جاء لخدمة المواطنين في قطاع غزة ومساعدة القطاع الصحي وصقل خبرات ومهارات الأطباء المتخصصين في هذا المجال.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٦/٢٠١٣

٦. حماس ترحب بتقرير أممي يؤكد جرائم "إسرائيل" وتدعو لخطوات عملية من أجل محاكمة قادته

غزة: رحبت حركة حماس، أمس، بالتقرير الذي أصدرته لجنة الطفل التابعة للأمم المتحدة، وأكدت فيه "إسرائيل" بارتكاب جرائم مُنهجة ضد الأطفال الفلسطينيين. وقالت حماس في بيان، "إننا نرحب بالتقرير الأممي الذي يؤكد مجدداً انتهاك الاحتلال لأبسط حقوق الإنسان، وارتكابه جرائم ضد الأطفال الأسرى، ونعدّه خطوة في الاتجاه الصحيح رغم أنه جاء متأخراً".

ودعت الحركة الأمم المتحدة إلى عدم الاكتفاء بالإدانة الشكلية، بل ترجمتها إلى خطوات عملية تلزم الاحتلال وتردعه، وتقاضي قادته كمجرمي حرب. وشددت على أن ما ورد في تقرير الأمم المتحدة يغطي جزءاً يسيراً من معاناة الأسرى الأطفال، داعية السلطة الفلسطينية إلى وقف كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال. كما طالبت منظمة التحرير بتحريك قضايا ضد الاحتلال في المحاكم الدولية، داعية المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى التحرك الفاعل لمزيد من فضح جرائم الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين، والضغط عليه للإفراج الفوري عنهم وإنهاء معاناتهم.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٦/٢٠١٣

٧. عزام الأحمد: جلسة جديدة للمصالحة في القاهرة نهاية الشهر الحالي

السبيل - حمزة حيمور: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد عن جلسة جديدة للمصالحة في القاهرة نهاية الشهر الحالي لمتابعة آخر مستجداتها. وانتقد الأحمد أحكام الإعدام التي نفذتها الحكومة الفلسطينية بغزة، ووصفها بغير الشرعية والقانونية، داعياً إياها بالكف عن هذه الممارسات.

السبيل، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٣

٨. حماس و"الجبهة الديمقراطية" تدعوان لاجتماع الفصائل لحل معوقات المصالحة

رام الله: دعت كل من حركة حماس والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى عقد اجتماع اللجنة القيادية العليا التي تضم الأمناء العامون للفصائل الفلسطينية، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس المجلس الوطني، والشخصيات المستقلة، "لحسم وحل العقد العالقة" في أطر الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، والاتفاق على آليات وجدول زمني لإنهاء الانقسام.

جاء ذلك خلال اجتماع تم في القاهرة، ضم وفداً من "الجبهة الديمقراطية" برئاسة أمين عام الجبهة نايف حواتمة، وفهد سليمان نائب الأمين العام، وعضواً المكتب السياسي للجبهة صالح زيدان وخالد عطا، مع موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس تم خلاله بحث عناصر وآليات إنهاء الانقسام الفلسطيني.

وأكد الجانبان، بحسب بيان صدر عن "الجبهة الديمقراطية" تلقته وكالة قدس برس السبت ٦/٢٢، ضرورة تنفيذ كل تفاهات واتفاقات إنهاء الانقسام والانتقال إلى الوحدة الوطنية الشاملة على أساس برنامج القواسم المشتركة في وثيقة برنامج الوفاق الوطني - وثيقة القوى الأسيرة - غزة ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٦" و "اتفاق أيار/مايو ٢٠١١، تفاهات القاهرة فبراير ٢٠١٣.

وقالت "الديمقراطية" في بيانها، إن وفدها قدم آليات وحلول جديدة لحل "عقدتي" إنهاء الانقسام.

من جهته أكد أبو مرزوق، بحسب البيان أن حماس تريد "إنهاء الانقسام السيئ" وتدعو إلى حل المشاكل الثنائية بينها وبين فتح في الضفة وقطاع غزة وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين وفدي فتح وحماس في القاهرة لخلق الأجواء الإيجابية على طريق إنهاء الانقسام.

وأكد الجانبان على حياد المخيمات الفلسطينية في سورية وعدم الزج بها بالصراع المسلح، ودعوة جميع الأطراف المسلحة إلى سحب السلاح والمسلحين من المخيمات وفك الحصار عنها وعودة النازحين من سكان المخيمات إلى مخيماتهم.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٣

٩. الجهاد الإسلامي تستنكر إطلاق النار على أحد قياداتها في قطاع غزة

غزة - الوكالات: أعربت حركة الجهاد الإسلامي عن استنكارها لقيام الشرطة في قطاع غزة بإطلاق النار على احد قياداتها في قطاع غزة. وقالت الحركة في بيان "تابعنا باستنكار وأسف بالغين إطلاق النار الذي أدى لإصابة المجاهد رائد جنديّة إصابة مباشرة بعيار ناري في رأسه جراء إطلاق النار المباشر عليه من قبل عناصر الشرطة المقالة".

وكان أصيب مساء أمس رائد باسم جنديّة، بجروح خطيرة، جراء اشتباكات اندلعت بين أجهزة الشرطة وأفراد من العائلة بحي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وقال المتحدث باسم الشرطة بغزة أيوب أبو شعر في تصريحات صحفية إنّ "أفراد من الشرطة ذهبوا في مهمة، لتوصيل بلاغ استدعاء لأحد أفراد عائلة جنديّة، فتفاجأوا بإطلاق النار عليهم من العائلة". وأوضح أبو شعر أن أفراد الشرطة ردت على مصدر إطلاق النار تجاه العائلة، للدفاع عن أنفسهم، وبيّن أن قوة من الأمن توجهت إلى المكان لمعرفة ملابسات الحادث، مشيراً إلى أنه جاري السيطرة على المشكلة واعتقال مطلقي النار.

من ناحيتها قالت وزارة الداخلية المقالة على موقعها الإلكتروني إن رائد جنديّة قتل برصاصة انطلقت من مسدسه أثناء محاولة والده وشقيقه منعه من إطلاق النار على أفراد الشرطة الذين حضروا لتسليمه بلاغا على خلفية شكوى تقدم بها مواطن بدعوى تعرضه للخطف على يد جنديّة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٣

١٠. شؤول موفاز يحذر من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة

القدس المحتلة: حذّر عضو الكنيست الإسرائيلي ورئيس كتلة (كاديما) شؤول موفاز، من اندلاع انتفاضة جديدة. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عنه قوله في ندوة في أحد المجالس الإقليمية في وسط "إسرائيل"، إن "اتفاقاً مع الفلسطينيين هو ضرورة حيوية ملحة بالنسبة لإسرائيل"، مشيراً إلى أن "الهدوء النسبي الذي يسود الأوضاع حالياً زائف". واعتبر موفاز أن رئيس الوزراء نتنياهو، ليس معنياً بالتوصل إلى تسوية لأن الوضع الحالي يخدم مصالحه السياسية الحالية ورغبته في البقاء في منصبه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٣

١١. رئيس استيطاني يتحفظ على زيارة وفد عسكري أمريكي لمعاينة تأثيرات منطقة (E 1)

أثارت زيارة وفد أمريكي برئاسة ضابط كبير في البحرية الأمريكية منطقة (E1) الواقعة بين القدس ومستوطنة "معاليه ادوميم" لدراسة مدى تأثير مشاريع البناء الاستيطانية في المكان على التواصل الجغرافي

لأي دولة فلسطينية في المستقبل، حفيظة رئيس بلدية مستوطنة "معاليه أدوميم" بني كشرئيل الذي أرسل كتاباً إلى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعرّب فيه عن استيائه لعدم دعوته لمرافقة الوفد الأمريكي. أما مكتب نتنياهو فرد أن موضوع الزيارة يتعلق بقضايا أمنية، وبالتالي لا داعي للإبلاغ عن زيارة من هذا النوع.

المستقبل، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١٣

١٢. المستوطنون يشكلون نصف عدد السكان بالضفة الغربية

زعمت مصادر صحفية إسرائيلية أن عدد المستوطنين المحتلين بالضفة الغربية أصبح مساوياً لعدد المواطنين الفلسطينيين هناك، ويتجه نحو زيادة سكانية وصفتها بـ"الأكبر في العالم". وبحسب ما أورده صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن أكثر من ١.٤ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلة، من بينهم أكثر من مليون نسمة في الضفة الغربية، فيما يعيش نحو ٧٠٠ ألف مستوطن بالمنطقة ذاتها، مشيرة إلى أن تعداد السكان العرب والمستوطنين في شرقي المدينة المقدسة أصبح متساوياً نسبياً لأول مرة، بحسب ادعاءاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٦/٢٠١٣

١٣. "إسرائيل" تأسع أعلى دولة في العالم في أسعار المساكن

القدس المحتلة - الأناضول: أعلنت وزارة الإسكان الإسرائيلية أن أسعار المساكن في ارتفاع مستمر داخل مدنها، لتصبح تأسع أعلى دولة في العالم من حيث أسعار الشقق فيها. وذكرت في تقرير لها، أن أسعار المساكن ارتفعت بنسبة ٦.٣٤% خلال الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي، لتشكل سابع أكبر صعود في فترة الربع الأول". وبحسب مكاتب الإسكان والسماسرة داخل "إسرائيل"، فقد ارتفع متوسط سعر الشقة في تل أبيب مثلاً من ٣٠٠ ألف دولار، إلى نحو ٣٢٠ ألفاً خلال ثلاثة شهور، متوقعين صعوداً آخر مع بداية الربع الثالث، في حال استمرت الأوضاع السياسية على حالها". ويرافق هذا الارتفاع الحاد في الأسعار، انخفاض في عدد الشقق المراد إنشاؤها، والتي انخفضت خلال الربع الأول من هذا العام بنسبة ٣.٣٨%، مقارنة بالربع الأول من العام الماضي، يقابله تكثيف إسرائيلي في البناء داخل المستوطنات الإسرائيلية الواقعة ضمن حدود الضفة الغربية. وبحسب الخبير في الشؤون الإسرائيلية امطانس شحادة، فإن "هذه المؤشرات تفضي إلى نتيجة واحدة مفادها، أن إسرائيل تسعى إلى توسيع نطاق دولتها خارج الخط الأخضر، وأن الضفة الغربية أصبحت هدفاً لدولتها الجديدة". وقال شحادة، إنه "يوجد نحو ٣٥٠ ألف مستوطن داخل الضفة، وتسعى إسرائيل لزيادة عددهم عبر وضع تسهيلات معيشية، أبرزها انخفاض أسعار الشقق داخل المستوطنات والتي تبدأ بـ ٤٥ ألف دولار للشقة الواحدة".

الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٣

١٤. "إسرائيل" تحظر على المعلمين من فلسطيني ٤٨ استخدام اللغة العربية في مراسلاتهم

الناصرة (فلسطين): حظرت أورنا سمحون، مديرة المنطقة الشمالية في وزارة التربية الإسرائيلية، على المعلمين الفلسطينيين في أراضي الـ ٤٨، استخدام اللغة العربية في مراسلاتهم. وذكرت المصادر العربية،

في تصريحات صحفية أن حالة من الغضب تسود صفوف المعلمين والمشرفين العرب عقب هذه التعليمات التي تتجاهل كون اللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد بحسب القانون.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٣

١٥. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يحاول تنفيذ أكثر من مخطط تهويدي بحق المسجد الأقصى والقدس

القدس المحتلة: قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح إن الاحتلال الإسرائيلي صعد من اعتداءاته على المسجد الأقصى، وهو يحاول تنفيذ أكثر من مخطط تهويدي بحق المسجد الأقصى والقدس المحتلين. وبالرغم من كل ذلك، شدد الشيخ صلاح على أن الاحتلال إلى زوال عما قريب بإذن الله. جاء ذلك خلال زيارة الشيخ صلاح ووفد مرافق لكل من حارس الأقصى موفق حمامي، وأحد طلاب مشروع إحياء مصاطب العلم في الأقصى والمُبعد عنه منذ شهرين ونصف خليل عباسي.

السييل، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٣

١٦. يافا: تظاهرة احتجاجاً على عرض أرض السوق للبيع في مزاد علني

(يو.بي.أي.): تظاهر عشرات الفلسطينيين في مدينة يافا المحتلة عام ٤٨، أمس، احتجاجاً على نشر مناقصة (حكومية) لبيع أرض تقع في حي العجمي الذي ما زال أغلبية سكانه من الفلسطينيين الذين بقوا في المدينة إبان النكبة عام ٤٨، مطالبين بحق العرب في العيش والسكن. وكانت المؤسسة الصهيونية "دائرة أراضي إسرائيل" نشرت مناقصة لبيع أرض السوق في يافا والتي تتجاوز مساحتها ستة آلاف متر مربع. وبحسب المناقصة يمكن بناء أكثر من ٤٠ وحدة سكنية على الأرض التي تقع في حي العجمي الذي يعاني سكانه الفلسطينيون أزمة سكن خانقة. وشارك ناشطون يهود في التظاهرة. وقالت الناشطة الإسرائيلية يهوديت ايلاني "وقعت وزارة الإسكان الإسرائيلية قبل ١٥ عاماً اتفاقية مع المنظمات الشعبية في يافا لبناء ٤٠٠ وحدة سكنية للعرب، لكن الوزارة لم تبني سوى ٢٣ بيتاً ولم تف بتعهداتها". وأضافت "الأغنياء فقط يبنون، هناك ٢٦٠ عائلة عربية بحاجة إلى سكن فوري في يافا".

وقال الناشط محمود أبو ريشه إن "أرض السوق في حي الجبلية هي قضية وجود وما تقوم به السلطات الإسرائيلية هو تهويد وتطهير عرقي". وقال الناشط جابي العابد إن "سياسة الحكومة والبلدية تهدف إلى ترحيل سكان يافا الفلسطينيين. استطعنا إيقاف الجرافات التي تهدم الأحياء العربية عبر المحكمة العليا، فتحولوا إلى إعلان المزادات والبيع بالدولارات".

الخليج، الشارقة، ٢٣/٦/٢٠١٣

١٧. إسرائيل ترفض التجاوب مع طلب الأسير العيساوي بإجراء فحوصات طبية

القدس: قال محامي وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أشرف خطيب، أن الوضع في سجن شطة غير مستقر ويسوده شيء من التوتر، وذلك نتيجة المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأسرى من قبل إدارة السجن، حيث تحاول التصعيد بحقهم وتجاهل ممثليهم في السجن وعدم التعامل معهم. وقد التقى محامي الوزارة بالأسير سامر العيساوي صاحب أطول إضراب عن الطعام بالعالم، حيث نقل الخطيب عن العيساوي "وضعي الصحي أفضل من قبل وفي تحسن مستمر، كان عندي في السابق وجع في الكلى ولكن اليوم أفضل، وأقوم بشرب الألبان والشوربات لأنها أسهل على المعدة، ولا أستطيع تناول جميع أنواع الطعام بسبب فترة الإضراب الطويلة". وأضاف العيساوي "هنا لا اجري أي فحوصات، منذ أسبوع قدمت طلب لإجراء فحوصات وحتى الآن لا يوجد أي جواب، واليوم احصل على فيتامينات (منوم) لأنني أعاني من صعوبة في النوم، يقوم الأهل بزيارتي باستمرار بدون مشاكل تذكر انا هنا في سجن شطة منذ شهر تقريبا".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٣/٦/٢٠١٣

١٨. فروانة: ١٠٣ أسرى منذ ما قبل "أوسلو" في سجون الاحتلال

غزة - وكالة قنا: أفاد مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين الفلسطينية، عبد الناصر فروانة، أن قائمة "الأسرى القدامى" وهو مصطلح يُطلق على من هم معتقلين منذ ما قبل أوسلو وقيام السلطة الفلسطينية، تضم ١٠٣ أسرى من مناطق جغرافية مختلفة. وبين فروانة أن من بين "القدامى" يوجد ٧٩ أسيراً منهم يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لمرات عدة، والباقي ٢٤ أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن لفترات مختلفة تتراوح ما بين ٢٠ - ٤٠ عاماً. وأوضح أن ٨٢ أسيراً منهم قد مضى على اعتقالهم أكثر من ٢٠ عاماً، وهؤلاء يُطلق عليهم "عمداء الأسرى"، فيما بلغ عدد "جنرالات الصبر" وهو المصطلح الذي يُطلق على من مضى على اعتقالهم ما يزيد عن ربع قرن ٢٤ أسيراً، وأن هذه الأعداد قابلة للارتفاع خلال الأسابيع القادمة.

الشرق، الدوحة، ٢٣/٦/٢٠١٣

١٩. نابلس: مستوطنون يهاجمون بلدة "بورين"

نابلس - وكالة قنا: هاجم مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة "يتسهار" جنوب مدينة نابلس، مساء يوم السبت، بلدة "بورين" واشتبكوا مع الأهالي. وقالت مصادر فلسطينية، إن نحو ٥٠ مستوطناً، اقتحموا أطراف البلدة الجنوبية، وتصدى لهم المواطنون، وجرت مواجهات بالمنطقة، قبل أن ينسحبوا من البلدة.

الشرق، الدوحة، ٢٣/٦/٢٠١٣

٢٠. مقدسي يهدم منزله بيده بضغط من الاحتلال

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، ووكالة وفا: هدم المواطن المقدسي منذر محمد حجازي (٥٧ عاماً)، أمس، الكائن في حارة السعدية بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، منزله بيديه، بعد تسلمه إخطاراً بالهدم بذريعة البناء غير المرخص. وقال حجازي لوكالة وفا إنه هدم منزله البالغة مساحته ٥٥ متراً مربعاً ويؤوي ٨ أفراد من أسرته بعد تسلمه إخطاراً بالهدم نهاية العام الماضي، مشيراً إلى أنه دفع مخالفات وصلت إلى ٣٦ ألف شيقل تم تسديدها عقب تغريم العائلة منذ العام ٢٠٠١ إلى جانب معارك طويلة في محاكم

الاحتلال على مدار السنوات. ونوه حجازي الى أنه فضل هدم منزله بيديه لتوفير تكلفة هدم جرافات الاحتلال العالية والتي قد تصل إلى ١٠٠ ألف شيفل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٣

٢١. الاحتلال يجمع مسيرة للفلسطينيين متوجهة إلى القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قمعت قوات الاحتلال صباح أمس مسيرة حاولت دخول مدينة القدس المحتلة عبر معبر بيت لحم. وأفاد الناشط يوسف أبو ماريا أنّ عشرات النشطاء الفلسطينيين والأجانب حاولوا دخول مدينة القدس عبر أحد معاير مدينة بيت لحم، مشيراً إلى أنّ جنود الاحتلال حضروا إلى المكان وقاموا بجمع المشاركين بشدة. وأشار إلى أنّ الفعالية استهدفت التأكيد على حقّ الفلسطينيين في دخول المدينة المقدّسة دون أيّ حواجز أو تصاريح، باعتبارها مدينة فلسطينية خاضعة للاحتلال، ولا يجوز تحت أيّ مبرّر منع أيّ من الفلسطينيين من دخولها، إضافة إلى أنّ دخول هذه المدينة أقرته كافة الأعراف والمواثيق الدولية.

الرأي، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٣

٢٢. القدس: الاحتلال يمنع إقامة مهرجان أسبوع الطفل الفلسطيني لمسرح الدمى والعرائس الـ١٩

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: سلمت سلطات الاحتلال الجمعة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) بالقدس المحتلة قراراً يقضي بإغلاق أبواب المسرح لمدة أسبوع، لمنع إقامة مهرجان أسبوع الطفل الفلسطيني لمسرح الدمى والعرائس الـ١٩ في المدينة.

الرأي، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٣

٢٣. تقرير: ابتزاز أمريكي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية

رام الله: تعرضت عدد من المؤسسات الأهلية الفلسطينية لقرصنة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية (USAID) خلال الشهور الأخيرة تمثلت في قطع مفاجئ لتمويل المشاريع التي تم توقيع اتفاقيات بشأنها، وذلك بسبب انخراط هذه المؤسسات في حملات دعم المقاطعة للكيان الصهيوني والأنشطة المجتمعية المرتبطة به.

ويقول المحامي صلاح عودة لمراسلنا: "إن القضية بدأت بقيام مركز مراقبة المؤسسات الأهلية الفلسطينية، وهو مركز صهيوني أقامته جهات مرتبطة بما يسمى "ضحايا الإرهاب الفلسطيني" في المجتمع الصهيوني، برصد جميع المؤسسات الأهلية الفلسطينية التي تعمل على جبهة مقاطعة الاحتلال محلياً ودولياً". وأردف: "هذه المؤسسة بدأت العام الماضي بإثارة ضجة بأن مؤسسات أهلية فلسطينية تتلقى تمويلاً من الوكالة الأمريكية للتنمية، وتشارك في أنشطة مقاطعة مناهضة للكيان الصهيوني". ونوه إلى أن هذا التحريض ترجم على عدة أشكال؛ منها اقتحام مقر مؤسسات مثل: (شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية)، و (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، وإجراء أعمال تفتيش وعبث بمحتوياتها، ومصادرة العديد من مقتنياتها. وذلك في ١١-١٢-٢٠١٢.

وأشار الناشط في حملات المقاطعة ومناهضة الاستيطان عمر نصار لمراسلنا، إلى أن عملية الاقتحام جاءت بهدف البحث عن محاضر لقاءات لجان المقاطعة، ومعرفة أسماء المؤسسات المشاركة، والفعاليات

المقرة على الرغم من أنها فعاليات علنية وإعلامية وجماعية ولا يوجد بها ما هو سري. وأكد أن ذلك كان نوعاً من القرصنة لكيان يدعي الديمقراطية، كما أنه يؤكد أن أنشطة المقاطعة التي تقوم بها جهات مختلفة عبر العالم بدأت تضايق الاحتلال، وتشكل ضغطاً عليه، سواء أكانت مقاطعة اقتصادية أو أكاديمية أو ثقافية.

الابتزاز بالتمويل الأمريكي

ويشير المحامي عودة إلى أن الوجه الآخر للابتزاز كان من خلال التمويل الأمريكي؛ حيث تعرضت مؤسسات أهلية لوقف مشاريعها التنموية الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية فجأة، والعلّة هو أن هذه المؤسسات تدعم مقاطعة الكيان الصهيوني، وكأن المطلوب من المؤسسات التي تتلقى تمويلاً أمريكياً أن تكون صهيونية!!!

وقالت الناشطة في قطاع المرأة سهاد المصري: "إن تلك المؤسسات نفذت أنشطتها ضمن المشاريع الأمريكية بكفاءة، وأفضل من شروط العقد الموقع مع الوكالة الأمريكية للتنمية، ولكنها تعرضت لعملية نصب وقرصنة، وأوقفت مشاريعها فجأة كعقاب على توجهاتهم من المقاطعة". وأردفت: "إن المؤسسات الأهلية دفعت ثمناً لمواقفها، مما يدل على أن التمويل الأمريكي هو غير أخلاقي وذو أجندات وموجه؛ فهناك مؤسسات لها ديون بعشرات آلاف الدولارات على الوكالة الأمريكية للتنمية بعد أن نفذت الأنشطة؛ ولكنها تعرضت للقرصنة من خلال وقف التمويل كعقاب لها".

ونوهت إلى ضرورة تكوين جبهة لمقاطعة التمويل الأمريكي بعد هذه المواقف السافرة، وتجريم كل من يتلقى تمويلاً أمريكياً مشروطاً لأنه يناقض المصالح الوطنية العليا. وأشارت إلى أن الوكالة الأمريكية للتنمية حصنت نفسها قضائياً؛ فالعقود التي توقعها مع المؤسسات تمنع مقاضاتها إلا في الولايات المتحدة الأمريكية، مما يجعلها محصنة خارج الولايات المتحدة مهمات ارتكبت من مخالفات وممارسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٦/٢٢

٢٤. في يوم اللاجئين الفلسطيني.. محمود حنفي: في عيون فلسطينيي لبنان وسورية دموع لا تتوقف

غزة - هدى بارود: بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين من سورية الفارين إلى الحدود السورية اللبنانية ٥٣ ألف فلسطيني وفق سجلات وكالة الأونروا، في حين بلغ مجموع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان ٥٧٥ ألف لاجئ وفق ذات السجلات، وجميعهم يعانون من الأوضاع الاقتصادية والحياتية الصعبة نتيجة تنصل منظمة التحرير من مسؤولياتها تجاههم ومحدودية الخدمات التي تقدمها "الأونروا" بدواعي عجز ميزانيتها. مدير مؤسسة شاهد الفلسطينية لحقوق الإنسان محمود حنفي شرح في حوار هاتفي مع "فلسطين" أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الوافدين إلى لبنان هروباً من الموت في سورية، واللاجئين الفلسطينيين الموجودين في مخيمات لبنان منذ عام ١٩٤٨. وقال: "يكرم العالم في العشرين من يونيو/ حزيران اللاجئين الفلسطينيين ويشيد بصمودهم، إلا أن الحال في لبنان مختلف تماماً، ففي عيون فلسطينيي سورية ولبنان دمعة لا تجف، إذ إن اللاجئ الفار من سورية أو المقيم في لبنان لا يحصل إلا على أدنى حقوقه من غذاء ومسكن"، مؤكداً أن الفلسطينيين الفارين من سورية يحصلون على إقامة شهرية مؤقتة على حدودها من الحكومة اللبنانية، إذ تعتبر وجودهم غير قانوني على أرضها وإنما فرضه الأمر الواقع. وتابع: إن "وكالة الغوث أحصت عدداً يسيراً من اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية ممن يحملون كرت الإعاشة، وهناك عدد كبير منهم دخل

إلى لبنان ولم يسجل ليحصل على مساعدات مالية، ومنهم من استعان بأقاربه وأصدقائه وبالكاد يستطيع الفار من سورية تدبر أمره".

وأشار حنفي إلى أن وضع اللاجئين "لا يحسدون عليه"، ف"الأونروا مقصرة في حق اللاجئين الفلسطينيين السوريين فما توفره من خدمات عينية بالكاد يسد رمق الأطفال الجائعين، وما قدمته من مبالغ مادية على مدار عامين لم يكفِ إيجار شهرين للشقق السكنية التي تأجرها اللاجئين"، وقال حنفي متابعا: "تأشدت الأونروا الدول لتقديم مساعدات مالية لكن الكثير منها لم يستجب". فتحت وكالة الغوث عياداتها للفلسطينيين الفارين من سورية دون أن ترفع عدد طواقمها أو تزيد من كميات العلاج والأدوية الموجودة فيها، حتى بات منظر العيادات وفق حنفي أشبه "بالمظاهرة". واستقبلت مدارس الأونروا ٣٠٠٠ طالب فلسطيني سوري إلا أنهم غير قادرين على أداء الامتحانات والحصول على شهادات معتمدة من وزارة التربية والتعليم اللبنانية التي لم تسمح لهم بذلك متحججة بأن وجودهم غير قانوني وسينتهي بانتهاء المشكلة السورية.

وعبر حنفي عن دهشته من أن أغلب العائلات اللبنانية التي استضافت اللاجئين الفلسطينيين من سورية تعاني أوضاعا مالية صعبة، مؤكدا أن "اللاجئين وزعوا على ٥٤٠ موقعا، ويعيشون في ظل استضافة أسر لبنانية مقابل دفع أجرة غالبا ما تكون غير متوفرة، وأحيانا تسكن عائلات مكونة من ثمانية أشخاص وأكثر في المنول الواحد".

وعن منظمة التحرير في دعم الفلسطيني الفار من سورية، أشار حنفي إلى أن ما قدمته المنظمة عبر سفارتها واللجان الشعبية الخاصة فيها يعادل ٢% فقط من المساعدات التي قدمت إليهم من المواطنين ووكالة الغوث، مشيرا إلى أن مساعدات وكالة الغوث بلغت ٨% فقط، وفق إحصاءات مؤسسته. وتابع حنفي: "اللجان الشعبية التابعة للمنظمة تحصل على مساعدات من دول وهيئات خيرية لأجل اللاجئين الفلسطينيين السوريين إلا أنها لا تدفع لهم إلا الجزء اليسير جدا"، متخوفا من تفاقم الأزمة السورية أكثر وانتقال رعاها إلى داخل لبنان نتيجة الصراعات الباطنة بين السنة والشيعة فيها.

وفيما يخص الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، قال حنفي: إن اللاجئين في لبنان يقسمون إلى ثلاثة أقسام، فمنهم من هو مسجل في سجلات الأونروا ويبلغ عددهم ٤٤٠ ألفا، وهم يحصلون على مساعدات شهرية، ومنهم ١٣٠ ألف لاجئ غير مسجلين ولا يحصلون على خدمات شهرية منتظمة، والقسم الآخر بلغ الـ ٥٠٠٠ لاجئ وهم الفارون من الأردن بعد أحداث أيلول الأسود، ولا يحملون أوراقا تثبت أنهم فلسطينيون ولا يحق لهم مغادرة المكان الموجودين فيه، إذ إن الحكومة اللبنانية إن ألقت القبض عليهم ترحلهم إلى الأردن، مشيرا إلى أنهم لا يتمتعون بأي حقوق قانونية أو معيشية.

وأضاف: "يعتمد اللاجئين على وكالة الأونروا والهلال الأحمر الفلسطيني في استشفائهم، إلا أن خدماتهما ضعفت خلال العامين الأخيرين"، مضيفا: "لا تزال نسبة كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين تعيش تحت خط الفقر، ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة البطالة بسبب ندرة فرص العمل ومنع الفلسطينيين من ممارسة الكثير من المهن".

فلسطين أون لاين، ٢٢/٦/٢٠١٣

٢٥. الحملة الأمنية المصرية تشل قطاع الإنشاءات في غزة

غزة - حامد جاد: يعاني قطاع الإنشاءات في غزة حالة من الشلل التام في مختلف أنشطته ذات العلاقة بحركة البناء والإعمار وذلك عقب الحملة الأمنية المشددة التي شنتها أخيراً قوات الأمن والشرطة المصرية على امتداد الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية والتي ترتب عليها إغلاق عدد من الأنفاق ما حال دون تزويد غزة بالإسمنت المهرب عبر هذه الأنفاق.

وأكد فريد زقوت مدير اتحاد الصناعات الإنشائية في حديث إلى "الغد" أن أسواق غزة شهدت خلال الأيام القليلة الماضية أزمة حادة في كمية الإسمنت المتوفرة في السوق المحلية والتي تشكل الأنفاق المصدر الرئيس لدخولها، لافتاً إلى أنه نتيجة لما رافق الحملة الأمنية من إغلاق لعدد من الأنفاق ارتفع سعر الطن الإسمنت خلال الأسبوع الماضي من ٣٨٥ شيكلاً "٨٠ ديناراً" إلى أكثر من ٧٠٠ شيكل "١٤٠ ديناراً" بسبب إغلاق بعض الأنفاق وصعوبة إدخال الأسمنت، الأمر الذي ترتب عليه شح توفر الأسمنت في سوق غزة.

وأكد زقوت أن تراجعاً ملحوظاً طرأ خلال الأيام القليلة الماضية على مجمل أعمال قطاع الإنشاءات سواء المتعلقة بقطاع الإسكان وإنشاء المباني أو قطاع مصانع البلاط والباطون التي باتت شبه متوقفة بسبب عدم توفر الكميات اللازمة من الاسمنت ومستلزمات البناء الأخرى.

من جهتها، حذرت المباحث العامة التابعة للحكومة في غزة من احتكار واستغلال المواطنين من قبل ما يعرف بتجار السوق السوداء مبينة أن مباحث التموين أوقفت مؤخراً تاجرين رفعا أسعار الإسمنت وخاصة في وقت الأزمات وتعهدا شراءه بسعر مرتفع ليخلقاً أزمة للمواطنين.

الغد، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٣

٢٦. شركة الكهرباء الإسرائيلية تدعو لقطع التيار عن مدن الضفة

رام الله: كشفت وسائل إعلام عبرية النقاب عن خطة تعكف شركة الكهرباء الإسرائيلية على تنفيذها ك"خطوات عقابية ضد السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية لتحصيل ديونها التي بلغت ٨٢٠ مليون شيكل (نحو ٢٢٦ مليون دولار)".

وأوضحت القناة العاشرة الإسرائيلية أنها حصلت على وثيقة تبين أن شركة الكهرباء الإسرائيلية تدرس اتخاذ أربع خطوات عقابية ضد السلطة، مؤكدة أن الشركة أبلغت الحكومة الإسرائيلية بهدف اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن، خاصة أن الأمر يتعلق بالمستوى السياسي. وبينت القناة أن الوثيقة تبين إيجاد صعوبة كبيرة في تحصيل شركة الكهرباء ديونها، وأن فرض العقوبات هي الطريقة الوحيدة لتحصيل الديون. وأشارت إلى أنه من بين العقوبات المطروحة قطع التيار الكهربائي عن مدن الضفة الغربية أو أخذ الديون من أموال الضرائب التي تحولها ثل أرباباً للسلطة الفلسطينية وإلغاء الموافقة على رخصة التشغيل لشركة كهرباء القدس.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٣

٢٧. نقابة الصحفيين برام الله تقرر عقد اجتماعها العام في غزة

رام الله: أعلن نقيب الصحفيين الفلسطينيين برام الله عبد الناصر النجار أنه سيدعو لاجتماع للأمانة العامة للنقابة في غزة، وذلك خلال الأسابيع المقبلة.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٣

٢٨. عباس يمنح محمد عساف لقب سفير النوايا الحسنة بعد فوزه بـ"اراب ايدول"

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٣ نقلاً عن مراسلها في محافظات السلطة الفلسطينية، وبيروت، ونقلاً عن الوكالات، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هنا، الليلة الماضية، أبناء شعبنا في الوطن والشتات بالفوز الذي حققه الفنان محمد عساف في "اراب ايدول" (محبوب العرب).
ومنح الرئيس الفنان عساف لقب سفير النوايا الحسنة مع كل المزايا الدبلوماسية، حيث سلمه القرار نجل الرئيس ياسر عباس وسفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وقال الرئيس إن هذا الفوز مفخرة وانتصار لشعبنا على طريق تحقيق حلمه بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ووجه الرئيس رسالة للمناسبة.

كما منحت وكالة الأونروا الفنان عساف لقب سفير النوايا الحسنة.
وفور إعلان النتيجة سجد عساف أكثر من دقيقة شكراً لله. وتوجه بالشكر لكل من صوت له، وأهدى فوزه لوطنه وللشهداء والأسرى.

وسلم الفنان اللبناني عاصي الحلاني، الفنان عساف جائزة الفائز بلقب "اراب ايدول"، وقال الحلاني "فلسطين أم الوطن العربي وحصنه، حاضنة القدس أولى القبلتين، ومحمد ليس فناناً فلسطينياً فقط وإنما فنان عربي".

ومع إعلان النتائج انطلقت الزغاريد وأبواق المركبات، وانطلق المواطنون في مسيرات احتفالاً بهذا الإنجاز. وتواصلت الاحتفالات حتى الساعات الأولى من فجر اليوم.

وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ٢٢/٦/٢٠١٣، أن محمد عساف أهدى فوزه إلى شهداء الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وكل شعوب العالم العربي، وخرج الآلاف من سكان قطاع غزة إلى الشوارع للاحتفال بفوز عساف، وقال مراسل بي بي سي شهدي الكاشف إن "المئات من شبان مخيم خانيونس للاجئين تجمهروا حول منزل عساف في المخيم مرددين هتافات النصر والفوز لعساف".
ووصف النائب عن حركة حماس يحيى موسى، عبر صفحته على فيس بوك، محمد عساف بأنه سفير فلسطين إلى العالم.

٢٩. الشاعر الفلسطيني غسان زقطان يفوز بجائزة "غريفين" العالمية

رام الله - يوسف الشايب: حقق الشاعر الفلسطيني غسان زقطان، إنجازاً مهماً للأدب الفلسطيني بفوزه بجائزة "غريفين" العالمية للشعر ضمن الفئة الدولية، برفقة مترجمه فادي جودة، والشاعر الكندي ديفيد ماكديفين ضمن الفئة المحلية، وهو أمر غير مسبق يسجل لزقطان والشعر الفلسطيني الحديث. وقال زقطان خلال حفلة إعلان النتائج في مدينة تورنتو الكندية: "الجائزة مهمة على المستوى الشخصي، ولكنها مهمة جداً علي مستوى الأدب الفلسطيني والشعر العربي".

وتعد جائزة "غريفين" من أبرز الجوائز الأدبية العالمية المتخصصة بالشعر، وتأتي في مراتب متقدمة على المستوى العالمي.

الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣٠. "أسرى بلا حراب" كتاب جديد لمؤسسة الدراسات الفلسطينية عن جرائم الكيان بحق الأسرى

القدس المحتلة: يكشف كتاب جديد صادر عن مركز الدراسات الفلسطينية في بيروت أن "إسرائيل" قامت خلال نكبة ١٩٤٨ باستغلال آلاف الفلسطينيين لأعمال السخرة واستخدمت معسكرات الاعتقال لتهريب المتبقين منهم فضلاً على التهجير والقتل. ويتناول كتاب "المعتقلون الفلسطينيون والمعتقلات الإسرائيلية الأولى ١٩٤٩-١٩٤٨، للبروفسور مصطفى كيبها والصحافي وديع عواودة، بالتوثيق والتحليل قضية المعتقلات التي أنشأتها السلطات الصهيونية لمن اعتقلتهم من الفلسطينيين والعرب في النكبة. ويتضمن إضافة إلى المعالجة البحثية المعتمدة مواد أرشيفية من الأرشيفات الإسرائيلية وأرشيف منظمة الصليب الأحمر وكتب ويوميات كتبها بعض من كانوا في المعتقل، توثيقاً لعشرات الشهادات الشفوية التي أجريت مع معتقلين كانوا ما زالوا على قيد الحياة في فترة إجراء البحث.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣١. مملكة داوود وسليمان العبرية.. أوهام لانهاية لها

السيد نجم: يبحث كتاب "مملكة داوود وسليمان العبرية"، لمؤلفه أحمد عزت سليم، وإصدار هيئة قصور الثقافة، القاهرة ٢٠١٣، في جوهر الكليات اللاهوتية للكيان الصهيوني، التي تؤسس ليهودية الدولة الإسرائيلية. ويسعى الكاتب إلى تبيان المنهج التلفيقي لفكرة سيادة "مملكة داوود وسليمان العبرية". يعتمد المؤلف في مناقشة وتحقيق إشكالية البحث التي يتناولها، على نقد الأفكار اللاهوتية المشكلة ماهية المبادئ العنصرية.. تلك التي تحكم تصرفات المملكة المزعومة، أو مفاهيم الدولة الصهيونية.. وبالتالي خلخلة فكرة تكرار العصر الذهبي المزعوم لتلك المملكة. ويفرد، في هذا السياق، فصلاً لكل فكرة يحللها. ومن بين عناوين موضوعات البحث والدراسة: العهد الإلهي الأبدي، التفرد والنقاء والاستعلاء، الإبادة، الاحتلال والخذاع، التهويد، الجمع بين المتناقضات في بنية واحدة، الانتقاء والاستبعاد، الاشتهااء الدموي والمعاداة. يؤكد المؤلف أنه يجمع النموذج الصهيوني، بين عناصر الاستيطان والعبودية والقهر والاستعمار والعدوان والإبادة، في بنية شكلتها عقيدتهم، إذ يمارسونها (اليهود) كعناصر نبيلة رفيعة ومتفوقة متعالية سامية. وكذا نقيية الماهية، ضد العناصر المنحطة الوضيعة المتلتهفة (العنصر العربي) المجني عليه. واستند هؤلاء إلى اللاهوت الذي يبدأ من الرب للوصول إلى العالم وحكمه.

البيان، دبي، ٢١/٦/٢٠١٣

٣٢. إربد: مؤتمر "القدس والاعتداءات الإسرائيلية" يطالب بقطع العلاقات مع "إسرائيل"

إربد - أحمد التميمي: دعا مشاركون في ختام أعمال فعاليات "مؤتمر القدس والاعتداءات الإسرائيلية من منظور القانون الدولي"، المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى النهوض بمسؤوليتها الدينية والقومية، من خلال الضغط الدولي على "إسرائيل" لوقف اعتداءاتها وما ترتكبه من جرائم ضد الفلسطينيين. وطالبوا في المؤتمر، الذي نظّمته كلية القانون بجامعة اليرموك إلى تجميد الاتفاقيات الاقتصادية والمعاملات التجارية مع "إسرائيل"، لا سيما ما قد يعتبر منها مساعدة بأي شكل من الأشكال لوجود الإدارة الإسرائيلية والمستوطنين في القدس.

وأوصوا بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقنصلية مع "إسرائيل"، والعمل على تحريك ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين عن جرائم الحرب وجرائمهم ضد الإنسانية، وذلك انطلاقاً من أن "إسرائيل" تتحمل المسؤولية القانونية الدولية عن هذه الاعتداءات والجرائم سواء صدرت بشكل مباشر عن أجهزتها وسلطاتها الرسمية أم عن جماعات متطرفة ومستوطنين تغض الحكومة الإسرائيلية الطرف عنهم أو تتواطأ معهم. وناشدوا الملك عبد الله الثاني والحكومة الأردنية باتخاذ الإجراءات القانونية الممكنة بمقتضى الوصاية الهاشمية لحماية الأماكن المقدسة في القدس وتحميل "إسرائيل" المسؤولية القانونية عن اعتداءاتها. ودعوا إلى إعلان خرق "إسرائيل" للمعاهدة رسمياً تمهيداً لترتيب آثار الإخلال بالمعاهدة الثنائية وفقاً للقانون الدولي.

الغد، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣٣. ٥٥ شاحنة من مواد البناء بتمويل قطري تصل إلى قطاع غزة

القاهرة - أيمن قناوي: تم إدخال ٥٥ شاحنة من مواد البناء إلى قطاع غزة، عن طريق ميناء رفح البري، وذلك طبقاً للمنحة القطرية. وأعلن مسؤول بميناء رفح البري، أن الشاحنات أقلت ٢١٩٠ متراً مكعباً من الحصمة "الزلط الصغير".

وأشار إلى أنه سبق خلال الفترة الماضية إدخال ١٤١ شاحنة أقلت ٥٩٠٢ طن من الأسمت، ٥٤٥٩ شاحنة أقلت ١٢٨ ألف و ٩٩٢ متراً مكعباً من الحصمة "الزلط الصغير"، وذلك طبقاً للتنسيق بين السلطات المصرية والقطرية على تولى مصر توفير مواد البناء اللازمة لمشروعات إعادة إعمار غزة من أسمت وحديد وزلط وحجارة والحصمة وغيرها، ليتم إدخالها مباشرة إلى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البري، وسيتم إدخال باقي الكميات تباعاً.

الشرق، الدوحة، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣٤. الجيش المصري ينفي نشر قوات أمريكية في سيناء

رام الله: نقلت مصادر اعلامية مصرية عن المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة توضيحه لحقيقة مهام القوات الأمريكية التي يجري إعدادها في الولايات المتحدة لنشرها في شبه جزيرة سيناء، بعدما أثارت تقارير نشرتها وسائل إعلام أمريكية حول دور هذه القوات، حالة من الجدل في مصر.

وأكد المتحدث العسكري، العقيد أحمد محمد علي، أن التقرير الذي نشرته صحيفة "واشنطن بوست"، بشأن إعداد وتجهيز مجموعة من الجنود الأمريكيين، بقاعدة "فورت هود"، بولاية تكساس، للانتشار بمصر، يتعلق ب"خطط الغيار الدوري للعنصر الأمريكي العامل ضمن القوة متعددة الجنسيات". ولفت المتحدث العسكري في بيان، إلى أن القوة متعددة الجنسيات تمارس عملها في سيناء منذ ٢٥ نيسان ١٩٨٢، بمشاركة ١٣ دولة، من ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً أن مهمتها "متابعة التزام جانبي معاهدة السلام (مصر وإسرائيل) بتطبيق الاتفاقية الأمنية الموقعة بين الطرفين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣٥. "الأعمال الخيرية الإماراتية" تطلق حملة رمضان في فلسطين

القدس (وام): أطلقت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، برنامجها الرمضاني في الأراضي الفلسطينية الذي يتألف من عشر مراحل تستفيد منها قطاعات عديدة من الأسر الفلسطينية المحتاجة. وقال إبراهيم راشد مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية، إن المراحل الثلاث الأولى من البرنامج، قيد التنفيذ، وتشمل توزيع مصاحف بريل للمكفوفين، ولحوم الأضاحي للتجمعات السكانية النائية، ومساعدات نقدية لأسر الأيتام. وأوضح أن الاستعدادات جارية لتنفيذ المراحل السبع الأخرى، ومنها موائد الرحمن والسحور والسلال الغذائية وكسوة العيد والإغاثة النقدية وزكاة الفطر وهدايا عيد الفطر المبارك. الاتحاد، أبو ظبي، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣٦. محكمة مصرية تفصل اليوم في اتهامات لجماعة الإخوان بالتخابر مع حركة حماس

القاهرة - عبد الستار حتيتة: تختتم محكمة مصرية، اليوم، أغرب قضية متشعبة عن هروب المساجين أثناء ثورة ٢٥ يناير، تتضمن اتهامات لجماعة الإخوان المسلمين بالتخابر مع حركة حماس. وربط عدد من المدعين في القضية عملية تهريب المساجين من ١١ سجنا في مصر، العام قبل الماضي، بتنامي نفوذ تنظيم القاعدة في مساحة تبلغ نحو ١٢٠ كيلومترا مربعا على الحدود المصرية المجاورة لكل من قطاع غزة وإسرائيل. وقال شهود عيان إن اشتباكات وقعت، أمس، أمام المحكمة بين مواليين لـ«الإخوان» ومدعين ضد الجماعة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣٧. "عكاظ": كيري ولجنة المتابعة العربية يبحثان مصير عملية السلام

القاهرة - أحمد عبدالله: كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة عن مشاورات قالت إنها تجري بين واشنطن والدول العربية الأعضاء في لجنة المتابعة المعنية بالقضية الفلسطينية لعقد اجتماع في العاصمة الأردنية عمان قبل نهاية الأسبوع الجاري. وأكدت المصادر أن هذا اللقاء يأتي استكمالاً للقاء سابق جرى في واشنطن ٢٩ أبريل الماضي للجنة العربية مع وزير الخارجية الأمريكي حيث كانت اللجنة قد أحاطت واشنطن بالموقف العربي الذي تبلور في قمة الدوحة ومن بعدها وزاري «طارئ» حيال عملية السلام.. ولفتت إلى أن كيري سيطرح على اللجنة خلاصة الأفكار التي تمخضت عن مشاوراته مع الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية لأجل إطلاق مفاوضات متواصلة تقضي إلى تسوية للقضية الفلسطينية، وحل كافة الموضوعات المعلقة بين الجانبين. وكانت الورقة العربية التي قدمت إلى واشنطن تتركز على التمسك بمبادرة السلام التي صاغتها قمة بيروت كأساس لأي تسوية سياسية لهذا النزاع وضرورة تنفيذ واشنطن تعهداتها في شأن حل الدولتين، إلى جانب وضع إطار زمني لأية مفاوضات، وضمان تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، بالإضافة إلى تجميد سياسة الاستيطان وحل جميع القضايا المعلقة التي تمثل في المياه والحدود واللاجئين.

عكاظ، جدة، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣٨. الأمم المتحدة تحذر من انعدام الأمن الغذائي في فلسطين

غزة - (وام): عبر مسؤولان رفيعا المستوى في الأمم المتحدة أمس عن قلقهما إزاء تدهور مستوى الأمن الغذائي في الضفة الغربية وأيضاً قطاع غزة، الذي تعاني فيه أسرة واحدة من بين كل ثلاث أسر فلسطينية انعدام سبل توفير الغذاء.

وجاءت التصريحات خلال زيارة قامت بها المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إرثارين كازين، والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "أونروا" فيليبو جراندي، لقرية بدوية تقع بين مدينتي القدس المحتلة وأريحا، حيث شاركت المنظمتان في توزيع الأغذية على السكان.

وقالت إرثارين كازين إن ارتفاع أسعار الأغذية وانخفاض مستويات الدخل وغيرها من العوامل أدت إلى أن ١,٦ مليون فلسطيني يعيشون حالة دائمة من الشك فيما إذا كانوا سيستطيعون توفير وجباتهم الغذائية اليومية. وأشارت إلى أن الأمن الغذائي في حد ذاته جوهر الأمن، نظراً لأنه ذو أهمية بالغة في تحقيق السلام الدائم بكافة أرجاء هذه المنطقة من العالم". ورحبت كازين بتوقيع اتفاق جديد مع وكالة "أونروا" لتعزيز التعاون في فلسطين على تلبية الاحتياجات الملحة للسكان.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٣/٦/٢٠١٣

٣٩. وفد أمريكي يزور سرا المنطقة "إي ١" بين القدس ومعاليه ادوميم قبل زيارة كيري

غزة - الوكالات: ذكر تقرير اخباري ان وفدا امريكيا برئاسة ضابط كبير في البحرية الامريكية زار سرا هذا الاسبوع المنطقة «إي - ١» الواقعة بين القدس ومستوطنة معاليه ادوميم في الضفة الغربية. وقام اعضاء الوفد بدراسة مدى تأثير مشاريع البناء الإسرائيلية في هذه المنطقة على التواصل الجغرافي لاي دولة فلسطينية في المستقبل، حسبما ذكرت الاذاعة الإسرائيلية نقلا عن القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي.

وقال التقرير، الذي اورده الاذاعة الإسرائيلية، ان اعضاء الوفد الامريكى اجتمعوا مع منسق اعمال الحكومة في المناطق الميجر جنرال ايتان دانغوت. تأتي زيارة الوفد الامريكى قبل جولة لوزير الخارجية الامريكى جون كيري في الشرق الاوسط يزور خلالها الأردن وإسرائيل يومي ٢٧ و ٢٩ الشهر الجاري. يشار الى ان لجنة التخطيط التابعة للادارة المدنية الإسرائيلية وافقت في اواخر العام الماضي على خطط لبناء ٣٢٠٠ بؤرة استيطانية في منطقة «اي ١» والقدس الشرقية. وتدرس بلدية القدس خطة لشق طريق جديد يربط بين القدس الشرقية ومستوطنة معاليه ادوميم لاقامة اتصال جغرافي بين الاحياء الاستيطانية في القدس الشرقية ومستوطنة معاليه ادوميم. واعرب الفلسطينيون عن قلقهم من شق الطريق لانه يحول دون اقامة دولة فلسطينية مترابطة جغرافيا.

الدستور، عمان، ٢٣/٦/٢٠١٣

٤٠. وصول ثلاثة وفود دولية لغزة عبر معبر رفح

غزة - ربيع أبو نقيرة: وصل، اليوم السبت، قطاع غزة، ثلاثة وفود دولية مختلفة عبر معبر رفح البري في إطار كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة والمستمر منذ ٧ سنوات. والوفد الأول هو وفد بحريني ضمن قافلة "أميال من الابتسامات ٢٢"، أما الثاني هو وفد طبي تركي، والثالث وفد علمي ماليزي.

وكانت اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة لوزارة الخارجية في قطاع غزة، أكدت أن أربعة وفود من دول وجنسيات مختلفة ستصل إلى القطاع، وهي قافلة أميال من الابتسامات ٢٢ وتضم ٤٠ متضامناً من دول مختلفة، ووفد علمي ماليزي وآخر طبي تركي للمشاركة في عمليات جراحية، ووفد قافلة الأمل لكسر الحصار والمكونة من عدد من المتضامنين.

وذكرت اللجنة أن الوفود ستقدم مساعدات عينية ومادية لبعض المشاريع، فيما ستدخل قافلة الأمل لكسر الحصار ٤٠ شاحنة، منها ما تحمل ٦٥ جهازاً طبياً لذوي الاحتياجات الخاصة، وبعض المركبات التي تبرعات بها قافلة الوفاء الأوروبية التي كانت عالقاً بالعريش.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٦/٢٠١٣

٤١. أجنب يعتصمون أمام عدة معتقلات تضامناً مع الأسرى

رام الله - المركز الفلسطيني للإعلام: نظمت لجنة الأسير وجمعية المعتقل والحملة العالمية لإطلاق سراح أسرى فلسطين اعتصامات تضامنية مع الأسرى عامة والمضربين والمرضى خاصة أمام معتقلات الرملة ومجدو وهداريم الصهيونية.

ورفع المعتصمون صور الأسرى المرضى والمضربين، ولافتات باللغات العالمية، كما رددوا شعارات ضد الاحتلال وأغنيات حول الحرية بعدة لغات.

وقالت المتحدث باسم الحملة بريمانو ماريوما في تصريح صحفي اليوم إن الفعالية تأتي بالتنسيق مع لجنة الأسير، وفعاليات وقوى فلسطينية وعربية بدأت بأوسع حملة تضامن عالمية مع أسرى الحرية، والتي ستستمر بشكل تصاعدي لحماية الأسرى ووقف جرائم "إسرائيل" بحقهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٦/٢٠١٣

٤٢. مطالبات بتحريك دولي لإنقاذ حياة النواب الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية

رام الله: دعت "الحملة الدولية للإفراج عن النواب المعتقلين في السجون الإسرائيلية" إلى التحرك العاجل والفوري لإنقاذ حياة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني النائب حاتم قفيشة الذي يعاني وضعاً صحياً متدهوراً في معتقل "النقب" الإسرائيلي.

وأوضحت الحملة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (٦/٢٢)، بأن النائب قفيشة (٥٣ عاماً) أصيب مؤخراً بارتفاع مضطرب في ضغط الدم ومستوى السكر، مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي بشكل متسارع، الأمر الذي استدعى نقله إلى عيادة سجن "النقب" الصحراوي التي أكدت ضرورة تحويله إلى المستشفى نظراً لخطورة وضعه الصحي.

ورأت الحملة أن النواب الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية "يتعرضون للموت البطيء جزاء الممارسات التعسفية والقمعية المنتهجة بحقهم عدا عن ظروف اعتقالهم اللا إنسانية"، حسب تعبيرها.

قدس برس، ٢٢/٦/٢٠١٣

٤٣. استقالة رئيس الوزراء والبنك الدولي

د. عبد الستار قاسم

تتلاحق التقارير الإعلامية حول أسباب استقالة الأستاذ الدكتور رامي الحمد الله من رئاسة وزراء السلطة الفلسطينية، وكلها تدور حول أمر متعلق بالصلاحيات. من جملة هذه التقارير وآخر ما قرأت ما يفيد أن رئيس السلطة الفلسطينية قد كتب إلى المصرفين الدوليين المعروفين بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي باعتماد توقيع السيد محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء، في التعاملات المالية، الأمر الذي أغضب الحمد الله.

إذا كان هذا هو السبب فإن الأمر مأساوي. يشكل هذان المصرفان الدوليان (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) مصدرى معاناة وإذلال لشعوب الدول النامية بالتحديد، وهما أداتان للتحكم باقتصاد العديد من الدول وسلب إرادتها السياسية وتحويلها إلى دول مثقلة بالديون وغير قادرة على الخروج عن إرادة الولايات المتحدة السياسية. أذل المصرفان العديد من الدول، وحوالا اقتصاداتها إلى مجرد أعبوة خارجية عن المصلحة الوطنية لكل دولة، وحولت الشعوب إلى شعوب مدينة غير قادرة على تحقيق النمو الاقتصادي.

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لا يقدمان قروضا أو تسهيلات مالية إلا وفق شروط مذلة ومهينة ومنها رفع الدول لسياسة دعم بعض السلع والخدمات التي يستفيد منها الفقراء والمحتاجون، وخصخصة (أي جعلها مؤسسات مملوكة لأشخاص) المؤسسات الاقتصادية الخدمية والإنتاجية لتكون أملاكا خاصة للأثرياء. المصرفان يعملان وفق سياسات تؤدي إلى:

- ١- إفقار الفقراء بالمزيد.
 - ٢- رفع مستوى ثراء الأثرياء.
 - ٣- دفع الدول إلى سياسات اقتصادية ومالية ونقدية ترفع من مديونيتها.
 - ٤- الانتقاص من الإرادة السياسية للدول.
 - ٥- السيطرة على شعوب الأرض من خلال المديونية والربط الاقتصادي بإرادة الآخرين.
 - ٦- تطوير اقتصادات الدول النامية بطريقة تجعلها تابعة للدول الرأسمالية، وتضعف قدراتها في الاعتماد على الذات اقتصاديا.
 - ٧- أي إفقار الناس وتجويعهم بطريقة تجعلهم يستعطون الخبز فلا يستطيعون معها التمرد أو الدفاع عن الاستقلال والحرية.
- فإذا كانت الهزة الإدارية التي تعرضت لها سلطة الحكم الذاتي ناجمة عن هذا السبب، فإن ذلك مشين وعار، وعلى الشعب الفلسطيني أن يفتح عيونه على المسألة. تعاملت السلطة الفلسطينية مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عبر السنوات، ولم يزد الشعب الفلسطيني إلا ذلا وجوعا ومديونية. علينا نحن شعب فلسطين أن نوقف تعاملنا مع المؤسسات المالية العالمية والتي تخضع في الغالب لإرادة الولايات المتحدة، ولنا في تجارب الشعوب والدول عبر كثيرة. مصر غرقت بالديون، وكذلك لبنان والأردن واليمن والمغرب، ووجدناها جميعا في وضع اقتصادي متخلف وغير قادر على معالجة هموم الناس. نحن نكرر أخطاء الآخرين، ونصر على الاستمرار في أخطائنا، ونحن نرى الآن دمارنا بأيدينا. لا علاج لمشاكلنا إلا العودة إلى أنفسنا، والعمل دائما على رفع مستوى اعتمادنا على ذاتنا. صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا يقدمان لنا مالا لسواد عيوننا.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٦/٢٠١٣

جهاد الخازن

شعبان عبدالرحيم يحب عمرو موسى ويكره إسرائيل. العالم كله يكره إسرائيل باستثناء أعضاء الكونغرس الذين اشتراهم اللوبي، إلا أن هذا «بزنس» وليس حياً. بين حين وآخر أسجل من مصادر عصابة الحرب والشر في الولايات المتحدة أمثلة على العداء لإسرائيل، فهناك مادة يومية عن الموضوع، وليكود أميركا يردون عادة بمهاجمة الذين ينتقدون الاحتلال والقتل والتدمير والتشريد.

الكاتب اليهودي الاميركي جاكوب هيلبورن صدر له مقال عن «صورة اسرائيل المهزوزة» حول العالم، والسفير الاميركي السابق في الرياض تشاس فريمان علّق على المقال وقال ان هناك سؤالين قاتمين عن اسرائيل: الاول هل تستطيع ان تبقى ديموقراطية وهي تحكم ابناء الاديان الاخرى بالقوة وتعرقل عملية السلام، والثاني كيف ستؤثر العزلة المتزايدة لإسرائيل حول العالم في الاميركيين عموماً، وليس في اليهود الأميركيين وحدهم.

ثمة عدد من المقالات عن الموضوع، اكثره كتبه يهود أميركيون، إلا انني اريد ان اترك «التنظير» لأعطي أمثلة محدودة من حول العالم كما سجلتها الميديا الليكودية الاميركية.

مجلة «كومنتري» الليكودية من الوقاحة ان تقول ان «التطرف المعادي لإسرائيل يهدد أوروبا» كأن اسرائيل في مستوى اوربا كلها أو أهم، مع ان الموضوع هو ان كره اسرائيل يعزلها عن العالم.

والمجلة في هيجان لأن متحف «جو دو بوم» الفرنسي الذي تموله الحكومة عرض صور ٦٨ شهيداً فلسطينياً قضاوا وهم يقاومون الاحتلال. والمقال يهاجم ايضاً نقابة عمال بريطانية رئيسية هي GMB لأنها منعت أعضاءها من زيارة اسرائيل ضمن أي برنامج يعده اصدقاء اسرائيل النقابيون، وهؤلاء جماعة تدعو الى التعاون مع اسرائيل. أسجل ان المؤتمر السنوي للنقابة البريطانية صوت على هذا القرار ما يعني ان مقاطعة اسرائيل شعبية وعامة وليست وفقاً على قيادة النقابة.

ومن فرنسا وبريطانيا الى كندا حيث منحت جامعة ماغيل المشهورة دكتوراه فخرية للأستاذة الجامعية الاميركية جوديث بتلر، وهذه من اشهر نجوم الحملات الاكاديمية على اسرائيل.

يضم سجل بتلر، بحسب ميديا ليكود أميركا، هجومها على عنف الدولة (الاسرائيلية) وعنصريتها، ودعمها مقاطعة اكااديمية عالمية لجامعات اسرائيل، وهي ذهبت الى الضفة الغربية وشاركت في تظاهرات ضد العنف الاسرائيلي الذي يستهدف النساء الفلسطينيات. بل ان بتلر ترفض وجود دولة اسرائيل الى جانب دولة فلسطين المستقلة.

وأنتقل الى الولايات المتحدة حيث اصبحت كل جامعة تضم تنظيمًا لطلابها ينتصر للفلسطينيين ويطالب بمقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها. ميديا ليكود أميركا تحدثت عن مؤتمر للأديان نظمه الجمعية الاسلامية لأميركا الشمالية في كاليفورنيا، فهاجمت الجمعية بتهمة تأييد «الارهاب»، والمقصود حركة التحرر الوطني حماس، وتجاوزت ان حاخامات يهوداً شاركوا في الاجتماع وكذلك كنائس مسيحية كبرى لتعتبر ان كل من ينتقد اسرائيل يؤيد الارهاب. الحقيقة ان اسرائيل ام الارهاب وأبوه ودولة الابارتيد الوحيدة الباقية في العالم.

ماذا يفعل أنصار الجريمة التي اسمها اسرائيل عندما يرون العالم كله يقف ضد وحشية الاحتلال وتخريب عملية السلام؟ يهاجمون باراك اوباما.

الكاتب الليكودي الهوى ديفيد سولواي نشر في موقع نجس مثل حكومة اسرائيل مقالاً عنوانه «أعظم الفضائح اطلاقاً» وزعم ان اوباما هو الفضيحة الحقيقية من بين فضائح كثيرة سجلها. وفي حين انني اعتبر التنصت على الهواتف فضيحة، الا انه لفت نظري ان الكاتب يتهم ادارة اوباما بالأزمة المالية التي اطلقها المحافظون الجدد، واكثرهم من ليكود أميركا، عندما حكموا باسم جورج بوش الابن وقتلوا مليون عربي ومسلم، وان فضائحه لا تشمل الطائرات بلا طيار لأن هذه تقتل اطفالاً مسلمين مع الارهابيين، وان المقال يستشهد بمنطرفين من نوع كاتبه أو بالحمقاء سارة بيلين ليثبت رأيه ان اوباما فاشل وكارثة في البيت الابيض.

الكارثة هي ان ينتزع متطرفون السياسة الخارجية الاميركية لتخدم فقط مصالح اسرائيل على حساب مصالح دولة كانت يوماً رائدة الحريات المدنية في العالم.

الحياة، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٣

٤٥. توضيحات لا بد منها بخصوص علاقة حماس بالربيع العربي

ياسين عز الدين

في ضوء الحملة الإعلامية المكثفة الموجهة لتشويه صورة حماس والتي تكلمت عنها في المقال السابق أود هنا توضيح بعض الحقائق التي يجب التركيز عليها (حيث لا أنصح بالخوض في التفاصيل والقصص المختلفة فهي كثيرة والرد عليها لا ينتهي بل قد يعطيها بعض المصادقية):

أولاً، حماس ليست المكتب السياسي وليست خالد مشعل، لأن البعض يتصور أن مشعل يحلم بالقرار ليلاً فتتبناه الحركة في اليوم التالي، وبالأمس عمل صفقة مع النظام السوري، واليوم تخلى عنه وباع نفسه لقطر.

حماس ليست هكذا فهي حركة لها قواعد متجذرة في المجتمع الفلسطيني، وبعض مؤسسات حماس موجودة من قبل انطلاقة حماس نفسها، مثل الكتل الإسلامية في الجامعات والتي يعود تأسيس بعضها إلى أواخر السبعينات، فقرار الحركة لا ينفرد به مشعل ولا مكتبه السياسي ولا يستطيعون ذلك لو أرادوا. ثانياً، وعليه فوجود حماس في سوريا لم يكن مجرد المكتب السياسي، وعلى فكرة مشعل وأعضاء المكتب السياسي توجهوا إلى قطر عام ١٩٩٩م وليس حديثاً، بعد أن طردهم النظام الأردني بطلب من الاحتلال الصهيوني.

سوريا مثلت لحماس قاعدة خلفية مكنتها من اسناد نشاطها داخل فلسطين، وهنا أضرب مثلاً وهو وجود العديد من الأسرى من أبناء حماس سجنوا بتهمة التدريب في قواعد جبهة أحمد جبريل وفي إيران ولدى حزب الله، وهذا الكلام يعود للتسعينات وما بعدها، وما خفي أعظم.

وما تمثله سوريا لا يمكن أن تعوضه قطر لا جغرافياً ولا ديموغرافياً، فسوريا تمثل نقطة تواصل حيوية مع الأردن والصفة الغربية (حيث يعيش فيهما حوالي نصف الشعب الفلسطيني)، ووجود نصف مليون لاجئ فلسطيني في سوريا يوفر غطاء لأي تحركات تنظيمية للحركة، وكل هذا غير موجود في قطر.

وحتى مصر لا توفر ذلك وخصوصاً في الوضع الحالي، فمن ناحية جغرافية هنالك صحراء سيناء تفصلها عن غزة، كما أن التواصل سيكون فقط مع غزة، ووضع حماس داخل غزة قوي مما يجعلها قادرة نسبياً على الاستغناء عن قواعد خلفية على عكس حماس في الضفة الغربية، والأهم من ذلك هو حجم التحريض داخل مصر على حماس والفلسطينيين بدون أن تستخدم الحركة مصر كبديل عن سوريا، فما بالكم لو فكرت بهذا

الخيار؟ وهذا في رأيي أحد أسباب الحملة الإعلامية ضد حماس في الإعلام المصري حيث يراد لها أن تحرم من استخدام مصر كقاعدة لها.

ثالثاً، موقف حماس من الثورة السورية: كان في البدء هنالك محاولة من المكتب السياسي للتوسط لدى النظام من أجل قبول مطالب الثوار، وفق قاعدة أن يربح الجميع: النظام يبقى والشعب يحقق مطالبه (أو أغلبها) وتحافظ حماس على قاعدتها الخفية.

لكن النظام لم يتجاوب مع وساطات الحركة وصعد في إجراءاته ضد الشعب السوري، مما أوجد شرخاً بين قاعدة الحركة وقيادتها التي راهنت لبعض الوقت أن النظام سيحسبها "صح" ويقبل بالحلول السلمية، وعندما يئست منه قررت أن تفارقه وحصل الذي نعرفه.

حماس فقدت قاعدتها الخفية في سوريا ولم تعوض عنها لحد الآن، وهي خسرتها ليس لأن قيادتها أعلنت الخصام مع النظام بل لأن الوضع الميداني في سوريا لا يسمح بمواصلة الأمور كالسابق، وحتى لو توافق النظام والثوار وقالوا سنسمح لحماس بأن تمارس عملها كالمعتاد، فهذا أمر غير ممكن، فاستمرار القتال في سوريا وتدمير سوريا يجعل ذلك غير ممكن، فسوريا ضعيفة ومدمرة لن تستطيع تقديم شيء لفلسطين.

رابعاً، رأت قيادة حماس مثلما رأت قاعدتها الشعبية أن الحل الوحيد لما يحصل في سوريا هو حصول الشعب السوري على مطالبه، وبما أن النظام متعنت ولا يقبل بأي حلول سلمية، فالحل الوحيد المتبقي هو الإسراع بالإطاحة بهذا النظام.

إلا أنه يجب أن ندرك أن حماس لا تملك الإمكانيات لمساعدة الثوار السوريين، ولنضع النقاط على الحروف نشير إلى أن كتائب القسام ليست جيشاً نظامياً ولا تملك إمكانيات عظيمة بالتسليح.

معجزة القسام في فلسطين هي أنها الكف الذي استطاع الصمود في وجه المخرز، أنها استطاعت أن تصنع من لا شيء قوة عسكرية تستطيع الصمود في وجه المحتل، القسام بدأ قبل عشرين عاماً وهو يملك بضعة مسدسات وبندفقية مهترئة كانت تنتقل بين قطاع غزة وجنوب الضفة الغربية، هذه معجزة القسام وليس أنه يملك الفبالق وأسراب الطائرات وسلاح المدرعات.

وللعلم فإن غالبية مقاتلي القسام في قطاع غزة (والتي تشير التقديرات إلى أنهم لا يتجاوزون العشرين ألفاً على أكثر تقدير) هم متطوعون غير متفرغين، أي لديهم أعمالهم اليومية التي يذهبون إليها، وفي عطلة نهاية الأسبوع يذهبون للتدريب على السلاح أو المرابطة الليلية على حدود قطاع غزة.

ولا أظن أعداد المتفرغين للقسام يزيدون عن بضع مئات بل حتى قد يكونوا بضعة عشرات لا أكثر، فكيف بالإمكان إرسال قوات من القسام للمحاربة في سوريا أو مصر؟ هنالك متطوعون ذهبوا من غزة بمبادرات شخصية، بعضهم مؤيد لحماس وبعضهم ربما كان عضواً في القسام، لكنهم ذهبوا على عاتقهم الشخصي، ونحن لا نتكلم عن أكثر من بضعة عشرات من كافة التنظيمات والتوجهات، مثلهم مثل غيرهم من ذهب من الضفة أو الأردن أو تونس أو ليبيا.

أما تنظيمياً فحماس لا تملك إرسال قوات، وهي لا تريد أيضاً أن تدخل في صراع أكبر من حجمها، رغم أن مصلحتها هو انتهاء الثورة بأسرع ما يمكن وهزيمة النظام.

خامساً، حماس تتبع سياسة منذ تأسيسها وهي عدم الدخول في صراعات الدول العربية الداخلية، لأنها صراعات لا تنتهي ولأن التدخل الخارجي عادة ما يزيد الطين بلة (مثل تدخل حزب الله في القصور ومثل تدخل منظمة التحرير في الصراع الطائفي في لبنان بالسبعينات)، وحتى الأنظمة التي تسيء لحماس وتحاربها فقد حرصت الحركة أن لا تدخل في صدام معها.

ففرى رغم عداء النظام الأردني ورغم طرده لقيادة حماس عام ١٩٩٩م وبدون سابق انذار، وبطلب صهيوني، إلا أن الحركة حريصة على عدم الدخول في صدام مع النظام وأكثر حرصاً على عدم التورط بدعم الحراك الشعبي الأردني المناهض للملك رغم أن نجاح الحراك في صالح حماس، لكن مجرد دعمه ولو معنوياً سيقوض الحراك ويقوي النظام.

ومثل ذلك علاقة حماس مع نظام مبارك وعندما انطلقت الثورة المصرية سكنت حماس بشكل مطبق، لأن الكلام وقتها كان سيدعم النظام وسيهيج المؤيدين له وعموم الشعب المصري ضد حماس وضد الثورة وضد الشعب الفلسطيني، فكان السكوت من ذهب.

وصدرت خلال الثورة المصرية تصريحات وحملات إعلامية شرسة ضد حماس من قبل إعلام السلطة وأدواتها المخابراتية التي تتلبس بلبوس سلفي، تتهم حماس بالتخلي عن الشعب المصري في ثورته وأنه لا يجوز السكوت وغير ذلك من كلام مستفز كان هدفه بالدرجة الأولى استدراج حماس نحو إطلاق مواقف مؤيدة للثورة وتكون بذلك قد قدمت ذريعة للنظام أمام الشعب المصري أن هنالك أيادي خارجية فعلاً تحرك الثورة.

في سوريا الأمور كانت في البدء هكذا لكن إجرام النظام وتجاوزاته وحجم الاستقطاب لم يترك مجالاً لحماس أن تبقى ساكته، وخاصة أن سكوتها كان يحسب أنه لصالح النظام وهو ما لم ترده الحركة، وبالتالي كانت مجبرة على اتخاذ موقف فاتخذت الحركة موقفاً يتسق مع نفسها ومع مطالب قواعدها الشعبية.

سادساً، نستنتج مما سبق أن حماس ليست قوة إقليمية، على الأقل بالمعنى المادي هي ليست كذلك، بل هي حركة مقاومة محدودة الإمكانيات لكنها تمتلك قوة أدبية وجماهيرية شعبية ممتدة من المحيط إلى الخليج، وأحد أسرار قوتها هو عدم دخولها في صراعات عربية عربية، مما أعطاها مصداقية لدى الجميع، فترى خصوماً كثيرين في الوطن العربي وحتى خارجه، يختلفون على كل شيء إلا دعم فلسطين ودعم حماس، وهنا اكتفي بالاستشهاد بموقف حمدان صباحي الذي دافع مؤخرًا عن حماس ورفض الهجمة الموجهة ضدها.

حتى عندما اضطرت لاتخاذ موقف ضد تدخل حزب الله في القصور حرصت أن تكون بلغة متوازنة، فكانت حاسمة برفضها التدخل وطلبها منه الخروج، لكنها بنفس الوقت لم تحرق كل خيوط التواصل مع الحزب. فحماس لا تملك قوة لمواجهة الحزب عسكرياً (وللعلم الكثير من مكاتبها ومؤسساتها تقع في الضاحية الجنوبية ببيروت) لكنها قادرة على إحراجه ووضعها في الزاوية، وسحب حجة دفاعه عن المقاومة، وهي تحاول فيما يبدو أن تضغط عليه ليوقف تدخله في لبنان، وفي رأبي أن هذا يخدم الثورة السورية أكثر من قطع العلاقات نهائياً مع الحزب لأن ذلك سيشجعه على المضي قدماً بالتدخل في سوريا وليس الخروج منها.

سابعاً، عندما تقول حماس أن بوصلتها ضد الاحتلال فقط ضده، وتبني على ذلك موقفها من تدخل حزب الله في القصور أو غير ذلك، فهي صادقة وليس أصدق من ذلك دخولها في ما يسمى بمحادثات المصالحة مع السلطة، رغم عدم ثقتها بها ورغم إيمانها بأن ما تقوم به السلطة في الضفة يرقى إلى الخيانة والتعاون مع المحتل.

والسبب الوحيد الذي يجعلها تسير في هذا الدرب هو عدم رغبتها بتحويل الصراع من فلسطيني صهيوني إلى فلسطيني فلسطيني، وحرصها على أن لا تشتت نفسها في صراعات داخلية (قدر الإمكان)، وذلك رغم

أن قيادة الحركة بالكاد تستطيع منع قواعدها الشعبية من التفكير بهذا الاتجاه لأن الواقع أحياناً كثيرة يكون أقوى من القرارات.

خلاصة الأمر أن حماس ترى لنفسها دوراً واحداً وهو تحرير فلسطين، وكما يقولون رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه فهي وإن كانت تتضامن مع قضايا الأمة العامة ومع طموحات الشعوب العربية والإسلامية، وخاصة ما تشكل قضايا إجماع لدى هذه الشعوب، إلا أنها لا تملك رفاهية التفكير بتقديم مساعدات فعلية (وتحديداً في المجال العسكري) لهذه الشعوب، وهذا أمر يستوعبه أكثر الناس باستثناء أبواق المخابرات وهواة السياسة والإعلام، ومن يكترون متابعة الإعلام الفلولي على اتساع العالم العربي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٦/٢٢

٤٦. مهمة "كيري" شبه المستحيلة!

جيمس زغبى

يعود وزير الخارجية الأميركي جون كيري للشرق الأوسط هذا الأسبوع، في خامس زيارة يقوم بها خلال ثلاثة أشهر، في إطار جهده المستمر لإطلاق محادثات سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وعلى رغم جهود الوزير الحثيثة، فإن توقعات تحقيقه لاخترق خلال هذه الزيارة تظل متشائمة.

وفيما يبقى الجانب الفلسطيني في حالة من التمزق (ازداد في الآونة الأخيرة)، فإن التحدي الحقيقي الذي يواجه كيري، يتمثل بحسب ظني في إقناع نتنياهو، بأن يكون أميناً في التعبير عن نواياه وهو تحدٍ ليس سهلاً بحال، لأن الصراحة المباشرة لم تكن أبداً من ضمن السجاي المميّزة لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

ففي أثناء ولايته الأولى كرئيس وزراء، وجد الرئيس الأميركي آنذاك بيل كلينتون التعامل معه مثيراً للأعصاب. ولا زلت أتذكر حتى اليوم ما قاله ناشط السلام الإسرائيلي وعضو الكنيست الإسرائيلي السابق «يوربي أفنيري» عندما سمع أن كلينتون قد دعا نتنياهو للتفاوض في مزرعة «واي بلانتيشن». قال أفنيري: «في تلك المفاوضات سيقول نتنياهو إما -لا- وبالتالي لن يذهب. أو ربما يقول -نعم- ثم لا يوافق على أي شيء. أو ربما يذهب، ويوافق على ما يقدم إليه من اقتراحات، ثم لا ينفذ شيئاً». وملاحظات أفنيري كانت في محلها حيث فضل نتنياهو الخيار الثالث.

وبعد عودته لتولي منصب رئيس الوزراء، وفي الأيام الأولى لولاية أوباما الأولى، وجد نتنياهو نفسه يتعرض للضغط من قبل الرئيس الأميركي الجديد، صاحب الشعبية الطاغية كي يوافق على حل الدولتين للصراع العربي الإسرائيلي. وكان ذلك مطلباً عسيراً بالنسبة لنتنياهو، ولكنه أذعن على مضض لضغط أوباما وألقى خطاباً بدا فيه وكأنه يقبل بحل الدولتين. ولكن ما حدث في الأسابيع والشهور التي تلت ذلك الخطاب كان يتناقض مع قبوله هذا. فبعد بضع مناقشات مع أوباما حول بناء المستوطنات، وخوضه مواجهه كبرى بشأن إعلان الرئيس الأميركي أن أساس مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية سيكون حدود عام ١٩٦٧ مع إجراء «مقايضات للأراضي» كسبها بدعم من الكونجرس الأميركي المتملق، لم يتم تحقيق أي تقدم نحو السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ ذلك الحين.

وقد بدأ أوباما، ووزير خارجيته الجديد جون كيري، ولايته الثانية بمحاولة متجددة للبدء في المفاوضات المؤدية لحل الدولتين على اعتبار أن نمو المستوطنات وغيرها من أعمال البناء في الأراضي المحتلة كان يعني أن الوقت قد بدأ ينفذ بالفعل بشأن إمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. وحافظ نتنياهو على

مظهر الشريك الراغب في المساهمة في هذا السعي، وذهب في سياق حبك هذا الدور إلى حد مطالبة الفلسطينيين «التقدم للتفاوض معه» على أن يكون ذلك «من دون شروط مسبقة»، كما قال. ولكن مناورات نتتياهو اكتشفت هذا الأسبوع في البيان المشترك الذي أعلن في ختام مباحثاته مع نظيره البولندي الأسبوع الماضي والذي جاء فيه «توافق حكومتنا إسرائيل وبولندا على الحاجة العاجلة لتحقيق تقدم في حل الدولتين»، ويجب على الجانبين أن يتجنبنا «الخطوات الفردية التي لا تساعد على تحقيق سلام قابل للاستدامة». ولكن وبسبب استتعاره أن ذلك قد يفسر من جانب ائتلافه اليميني على أنه تتصل من بناء مستوطنات جديدة سرعان ما عمل نتتياهو على التبرؤ من ذلك البيان حيث ادعى المتحدث الرسمي باسمه أن الجانب الإسرائيلي لم يراجعه مقدماً قبل إعلانه. والسؤال هنا: نتتياهو يريد أن يخدع من: مجلس وزرائه وحكومته؛ أم الرئيس الأميركي، أم وزير الخارجية الأميركي الجديد؟ هذا في رأيي هو ما يجب على كيري أن يتبينه بوضوح، وهو يحاول المضي قدماً في جهوده.

وكما أشرت من قبل تكثر المشكلات على جانب الفلسطينيين أيضاً، بيد أننا يجب أن نأخذ في اعتبارنا أن حكومتهم المتشردمة، وغيرها من مظاهر الخلل والعطل، تمثل في مجملها أعراضاً طبيعية للعيش لما يزيد عن أربعة عقود تحت نير الاحتلال. أما الفكرة التي كان بوش قد عبر عنها من قبل وهي أن الفلسطينيين يجب أن يؤسسوا أنفسهم أولاً كديمقراطية عاملة، قبل أن يفكروا في أن تكون لهم دولة فهي فكرة كانت -وما زالت- شاذة.

فالفلسطينيون على رغم ظروفهم الصعبة، حققوا إنجازات مهمة، وإن كانت هذه الإنجازات ستظل غير مكتملة لأن واقعهم يعاني من نقص فادح في الحريات. فالمطلوب ليس أن يرسخ الفلسطينيون أنفسهم ديمقراطية عاملة، وإنما المطلوب أولاً أن ينسحب الإسرائيليون من الأراضي الفلسطينية. وهذا الانسحاب سترافقه بالضرورة ترتيبات أمنية، ستتطلب وجود قوات دولية لحفظ السلام، وهو شيء رفضه الإسرائيليون دائماً. كما سيتطلب السلام إلى جانب ذلك مجهوداً دولياً في مجال الاستثمار والبناء وإعادة توطين الفلسطينيين وتقديم الدعم في مجال بناء المؤسسات، وهو ما سيتطلب وقتاً وجهداً كبيرين أيضاً.

ولكن الإسرائيليين يجب أن يدعموا أولاً فكرة أنه يجب أن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة، وذات سيادة على الأراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧. وهو هدف يبدو أن حكومة نتتياهو لم تلزم نفسها بتحقيقه.

وكشف ما إذا كانت هذه الحكومة لديها أي نية في التحرك إلى الأمام أم لا، سيكون هو التحدي الذي يواجه كيري.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٣/٦/٢٠١٣

٤٧. صورة:



أطفال فلسطينيون يشاركون في مظاهرة احتجاجاً على قرار الحكومة الإسرائيلية ببيع سوق في يافا أمس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٣